

محمل عباس المبارك

الطبعة الثانية

حَالِكُ فِي اللَّهُ اللَّاللَّالْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل





الطبعة الثانية

المنظم المستركال المستركال المستركال المستركة

🕏 دار الحضارة للنشر والتوزيع ، 1279هـ

فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر المبارك: محمد عباس

ثعبان مبين. / محمد عباس المبارك - ط٢ - الرياض ١٤٢٩هـ

۱۲ ص، ۱۷ ×۲٤ سم (سلسلة حيوانات جاء ذكرها في القرآن: ٩)

ردمك: ۲-۹۳-۱۵-۲۹۹-۸۷۹

۱- القصص الإسلامية ۲- قصص الأطفال أ. العنوان ب. السلسلة ديوي ۸۱۳,۰۸۸ ديوي ۸۱۳,۰۸۸

رقم الإيداع: ١٤٢٩/٦٨٩٤ ردمك: ٢-٩٩٦٠-٥١-٩٩٦٠ حقوق الطبخ محفوظة

> الطبعة الثانية ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م

دارالحضارة للنشروالتوزيع

ص.ب ۱۰۲۸۲۳ الرياض ۱۱۶۸۸

هاتف: هه ۲٤٩٦٥٥ – ۲۷۸۷۳۳۳ فاکس: ۲٤۸۳۰۰٤ المستودع: هاتف ۲٤١٦١٣٩ فاکس: ۲۲۵۲۸ موقعنا علی الإنترنت www.daralhadarah.com Email. daralhadarah@hotmail.Com

الرقم الموحد: ١٩٠٨ م ٢٠٠٩



نورة: انْظُروا، هذهِ ثُعْابَينُ مَلتَفةٌ عَلى بَعْضِهَا...

الأب : نَعَمْ . . تَعَالَوْ ا قَرْيِبًا مِنْهَا ، فَالثَعَابِينُ زَوَاحِفُ تَسْتَحِقُّ اللَّبِ الْمُشَاهَدَة .

حسانُ: لَيْسَ أَمَامَها طَعَامٌ، فَهِي مُتكُومةٌ كَأَنَّها لَا تَأْكل...

الأَبُ : كُلُّ حَسِي لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ لِيَعِيْشَ، لَكَنِ الثُعْبَانُ عَادَةً ما يَأْكُلُ ثُمْ يْرقُدُ هَادِئاً هَكَذا...

نورةُ: ومَاذَا تْأَكُلُ الثَّعَابِينُ يَا أَبِي؟!

الأَبُ : تَـأْكُلُ أَشْيَـاءَ كَثِيرةً مثْلَ: البَيْض والطَّيـورِ والفِئْرَانِ، وهُنَاكَ ثَعَابِينُ ضَخْمَةٌ قَدْ تَبْتَلِعُ الجَدْيَ الصَغِيرَ بِكَامِلهِ!!.

نورةُ: الجَدِيُ الصَغِيرُ بأَظلافِهِ وقُرُونِه؟

الأَبُ : يِلْتَفُّ حَوْلهُ حَتى تَتَهشَّمَ عِظَامُهُ، ثم يَبْتَلِعُهُ ويَرْقُدُ سَاكناً حتى يَهْضِمَهُ!

حسانُ: سُبُحَانَ الله!... أُنْظروا... هي أَنْواع مُخْتَلفةٌ... هذا مُرقَّطٌ، وهَذا صَغِير...





الأَبُ : الثَّعَابِينُ أَنْوَاعُها أَكْثرُ مِنْ الفَينِ وثلاثمائةِ نَوْعٍ مُخْتَلِفٍ. نورةُ: الثَّعَابِينُ سَامَّةُ... وَلَكنْ هُنَاكَ مَنْ يَلْعَبُ بِها، كَيفَ ذلك؟! الأَبُ : لَيْسَتْ كُلُّ الثَّعَابِينِ سَامَةُ... هُنَاكَ أَنْواعٌ غَيْرُ سَامَّةٍ. حسانُ: هَلْ مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الثَّعَابِينَ الثَّعَابِينَ التَّعِينَ التي نَراهَا مَعَ أَصْحاب السيرك

وَمرَبِيّ الثَّعَابِينِ غَيْرُ سَامَةٍ ؟!

الأَبُ : نَعَم... غَيْرُ سَامَّةٍ... ثُم إِنَّهُم يُعْطُونَها طَعَاماً كَافِياً وشَهيْاً، ومَنْ ثَمَ يَسْتَطِيعُونَ تَدْرِيبَها عَلى القِيَامِ بِعَمَل ما يُرِيدُونَ.

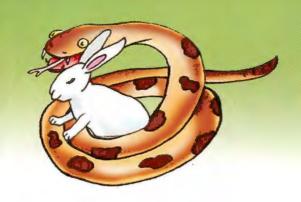
نورة: طَعَامًا شَهِياً مَثْلَ مَاذا؟!

الأُب : مَثْلُ البَيْضِ ولَحْم الدَّجَاج...

حسانُ: ثَعَابِينُ السِّيْرِكِ ضَحْمَةٌ يَا أَبِي...

الأُب : نَعَمْ...قَدْ يَبْلُغُ طُولُهُا عَشْرَةُ أَقْدام...

نورة: كَيْفَ تَصطادُ الثعابينُ فريستَها يا أبي؟



الأب : يَزحَفُ بِهُدُوء ويَهْجُمُ على فَرِيسَتِه، وَقْد يُشِلُّها بِلَدْغَة مِنه، وَهُنَاكَ ثَعَابِينُ تَصْطَادُ فَرَيستَها بالإلتِفَافِ حَوْلَها وعَصْرِها حَتى تَمُوتَ وتَتَكَسَر عِظَامُها، ثُم تَبْتلعُها...

نورةُ: أَنْظُروا إلى ذَلِكَ الذي يَتَحَرّكُ . . . أُنظُروا إليه كَيْفَ يَتَلَوَّى! الأَبُ : الثُعْبَانُ جَسْمُه مَرِنُ، ويَتَحَرَكُ زَاحِفاً لِذَلِك هُو مِنْ الزَواحِف الأبُ : الثُعْبَانُ جَسْمُه مَرِنُ، ويَتَحَرَكُ زَاحِفاً لِذَلِك هُو مِنْ الزَواحِف الثَي تَمشِي بِدُونِ أَرْجُل...

حسانُ: ولَكِنَّهُ بَطِيءُ الحَركَةِ! !

الأب : هُناكَ أَنُواعٌ مِنْ الثَعَابِينِ سُرْعَتُها خَارِقَةٌ، ومِنْها ما يْقَفِرُ قَفْرَاتٍ عَالِيةٍ كَأَنَّه يَطِيرُ، وثُعْبَانُ الكُوبِرا يَرْفَعُ رَأْسَه وجِسْمَه الأمَاميَّ عَالِيةٍ كَأَنَّه يَطِيرُ، وثُعْبَانُ الكُوبِرا يَرْفَعُ رَأْسَه وجِسْمَه الأمَاميَّ ثُم يُهَاجِمُ فَرِيسَتَه، ويَفْعَل ذَلِكَ تَخْوِيفاً لِعَدُوِّه أَوْ فَريسَتِه. ثُم يُهَاجِمُ فَريسَتِه، فَيَفْعَل ذَلِكَ تَخْوِيفاً لِعَدُوِّه أَوْ فَريسَتِه. نصورة: يا أبي ... شَكُلُ الثُعْبانِ مُخِيلُ فَنْ.. ولَا بُدَ أَنْ لَدْغَتَهُ مُؤْلِلةً حَدَاً.

الأَبُ : نَعَمْ... سُمُّ الثُعْبانِ مُؤْلمٌ إِذَا لَمْ يُعاَلجْ بُسْرِعَةٍ. نورةُ: ومَاذا يَفْعَلُ مَنْ يَلْدُغَه ثُغْبانٌ؟!



الأَبُ : أَوْلاً: يَرْبِطُ مَكَانَ اللَّهَ غَة بسُرْعَة حتى لا يَنْتَشْرَ السُّمُّ إلى بَاقَتِي الجَسْم، ثُمْ يَفْتَحُ مَكَانَها بآلة حَادَة، ثُم يَقُومُ بإخْرَاجِ الدّم المَلُوَّثِ، ثُمْ يَبْحَثُ عَنْ المْحَلولِ الذي يُخِلّصُهُ من سُمِّ الثُعْبَان...

حسانُ: سَبَّحَانَ الله !... مَا هِي فَوائِدُ الثَّعَابِينِ يَا أَبِي ؟!

الأبُ : كُلُّ مَخْلُوق خُلَقَ لَحِكْمَة في هَـذَا الكَوْنِ...عَرِفْنَاها أَوْ لَمْ نَعْرِفْها، خُذْ مَثَلاً: شُمَّ الثَّعَابِينِ الذي يُوتُ بسَبَبِهِ آلافُ البَشَر سَنَوياً... أَحْيَانَا يُسْتَخْدُمُ عِلاجَا نَافِعاً! وللثَّعَابِينِ فَو ائدُ أُخْرى.

نورة: هَلْ يَنْتَفَعُ الإنْسَانُ بِالثَعَابِينِ؟

الأب : نَعَمْ... هُنَاكَ مَنْ يَصْطَادُ أَنُواعًا مِنْ الثَعَابِينِ لَجلُودِها، وهُنَاكَ مِن يَأْكُل لَحْمَها.

نورةُ: يَأْكُلُونَ لَحْمَها؟!... عَجِيبٌ هذا!!.



حسان: لِلاَذَا هَذَا الْعَدَاءُ بَينَ الثُّعْبَانِ والإِنْسَانِ؟

الأَبُ : الثُعْبَانُ يَخَافُ من الإنْسَانِ مَثْلَ خَوْفِ الإِنْسَانِ منهُ، لِذَلِكَ يُدَافِعُ الثُعْبَانُ عَنْ نَفْسِه بِاللَّدِغ والمُهَاجَمَةِ...

نورةُ: أَبِي... انْظُر، الثُعْبانُ لَيْسَ لَه أُذُنانِ.. ولا أَنْفُ بَارِزٌ!.

الأَبُ : مُلاَحَظَةٌ طَيِّبَةٌ يا نُورَةٌ... الثُعْبَانُ يَحِسُّ بلِسَانِه، لِذَلكَ نَجِدُهُ يُخُرجُ لِسَانَه دَائِماً يتَحَسَّسُ به الأشْيَاءَ.

حسانُ: سُبْحَانَ الخَالِقِ المُبْدعِ!... وانظُرْ يَا أَبِي إِلَى هَذَا الثُعْبَانِ الضَّخْمِ لا يُغْمِضُ عَيْنَيْه أَبَدَاً...

الأب : ومُلاحَظَتُكَ جَيدةٌ ياحَسَّانُ، عُيونُ الثُعْبَانِ لَيْسَ عَلَيها أَجْفَانُ، بَلْ يُغَطِيها غِشَاءٌ شَفَّافٌ.

نورةُ: سُبْحَانَ الحَالِقِ المبْدعِ!... عَرْفنَا اليَومَ مَعْلُومَاتِ كَثيرِةً ومُفِيدةً عن التَّورةُ ومُفِيدةً عن الثَّعَابِينِ... فَهَلْ ذُكِرَتْ الثَّعَابِينُ في القُرْآنِ الكَريم يَا أبي؟!





حسان: هلْ نَسِيْتِ قِصّةَ نبيِّ الله مُوسَى - عليهِ السَّلامُ - مَعَ فِرْعَونَ؟!

الأب : هيا نَسْتَرِيحُ تَحَتَ تِلَكَ الشَّجَرَةِ وأُحَدِثُكُم عَنْ مُعْجِزَةِ عَصَا مُوسَى - عليهِ السَّلامُ - التي صَارَتْ (ثُعْبَاناً مُبِيناً)؛ تَأْيِيداً له لأنّهُ رَسُولٌ مَنْ عِندِ الله رَبِّ العَالمينَ...

حسان: مَا أَعْظَمَ خَلْقَ الله، وتَدْبيَره في الكَوْنِ!.

الأَبُ : اجْلِسُوا... كَانَ فِرْعَو نُ مَلِكاً عَلَى مِصْرَ، وكَانَ جَبَّاراً طَاغِيَةً، حتى إِنَّه اسْتَعْبَدَ رَعِيَّتَه، وَادَّعَى أَنَهُ إلاههم، وذَاتَ يَوُم قَالَ لَه كَاهِنُهُ: سيُولَدُ في بِنيَ إسْرَائِيلَ وَلَدُ يَكُونُ هَلَاكُ مُلِّكِكَ لَه كَاهِنُهُ: سيُولَدُ في بِنيَ إسْرَائِيلَ وَلَدُ يَكُونُ هَلَاكُ مُلِّكِكَ عَلَى يَدَيهِ، لِذَلِك أَمْرَ بِقَتْلِ كُلِّ طِفْلِ مَوْلُودٍ...





في هَذهِ الأَيَّامِ وُلِدَ مُوسَى عَليهِ السَّلامُ، فَخَافَتْ عَليهِ أُمُّهُ فَأُوحَى اللهِ إِليها أَنْ تَضَعَهُ في تَابِوتٍ (١)من خَشَبٍ، وتَقُذِفُه في النَّهْر، ولا تَخَافُ عليه...

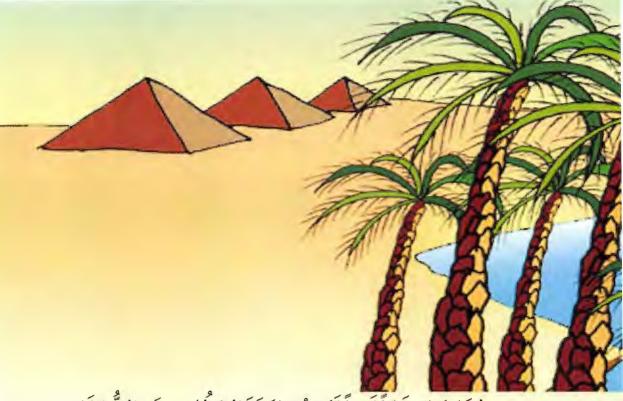
حَمَلَ المَاءُ الطَفْلَ مُوسَى - عَليه السَّلامُ - حتى قَرِيَباً من قَصْرِ فِرْعَونَ، ومَنْ وجَدَهُ حَمَلَه إلى فِرْعَونَ...

نورةُ: ولَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلُه؟!

الأب: نَعَم. . . لَمْ يَقْتُلْهُ لأَنَّ زَوْجَتَهُ عِنْدَما رَأَتْ الطَفْلَ الصَغِيرَ أَحَبَّتُهُ ، وطَلَبَتْ مِنْ زَوْجِها فَرْعَونَ أَنْ يَتْرُكُهُ لها، وبِذَلِكَ تَربيَّ مُوسَى - عليهِ السَّلامُ - في قَصْرِ فِرْعَونَ، وهَذهِ إِرَادَةُ الله - تعالى - .



⁽١) التابوت: الصندوق.



ولمَّا صَارَ شَابَاً قَوَياً قَرَّرَمُسَاعَدَةَ المُظُلومِينَ والضُّعَفَاءِ، وذَاتَ يَوْم وَجَدَ مُوسى - عليهِ السلامُ - رَجُلينِ يتَقاتَلانِ، أَحَدَهُهما مِن بني جِنْسَه، والآخَرَ من بني فِرْعَونَ، فَضَرَبَ الفِرْعَونِيُّ فَمَاتَ، فَرَجَعَ مُوسَى نَادِماً مَسْتَغِفْراً رَبَّهُ، فَغَفَرَ لهَ زَلتَهُ.

وفي اليوم الثاني حَدَثَ نَفْسُ الشَّيء، فَوجَدَ الرَّجَلَ من بني جِنْسِهَ يُقاتِلُ رَجُلاً آخَرَ، وطَلَبَ مِنْ مُوسَى أَنْ يُسَاعِدَهُ، ولل أَرَادَ مُوسَى أَنْ يُسَاعِدَه في دَفْع عَدُوّهِ، صَاحَ الرَّجلُ ولل أَرَادَ مُوسَى أَنْ يُسَاعِدَه في دَفْع عَدُوّهِ، صَاحَ الرَّجلُ وقالَ: تُريدُ أَنْ تَقْتُلني كَمَا قَتَلَتَ نَفْساً بالأَمْسِ.. وَعرَفَ النَاسُ أَنَّ مُوسَى هُو الذي قَتَلَ الفِرْعَونيَّ، وتَآمَروا على النَاسُ أَنَّ مُوسَى هُو الذي قَتَلَ الفِرْعَونيَّ، وتَآمَروا على قَتْلِ هِ لَذَلكَ خَرَجَ مُوسَى فَارَاً مِنهُم، خَرَجَ قَاصِداً أَرْضَ مَدْينَ فَارَاً مِنْ فِرْعَونَ وقَوْمِهِ الظَالَينَ.





وهُنَاكَ في مِدْينَ التَقَى بِالنَّبِيِّ شُعَيبٍ - عليه السَّلامُ - فعَمِلَ مَعَه، وتَزَوَّ جَ ابْنَةَ شُعَيبٍ ... وبَعْدَ سَنواتٍ أَرَادَ الرُجُوعَ إلى مَصْرَ، وهُنَاكَ في الطَريق عِنْدَ جَبَلِ طُورِ سَينَاءَ سَمَعَ:

﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَا خُلَعٌ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى فَيَ الْمَا رَبُّكَ فَا خُلَعٌ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى فَيَ الْمَا رَبُّكَ فَا خُلَعٌ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى فَيَ الْمَا رَبُّكَ فَا خُلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى فَيَ الْمَا رَبُّكَ فَا خُلَعْ فَعَلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى فَيَ الْمَا رَبُّكَ فَا خُلَعْ فَعَلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدِّسِ طُوًى فَيَ الْمُقَدِّسِ طُورًا فَيَ الْمُقَادِ الْمُقَدِّسِ طُورًا فِي الْمُقَادِ اللّهُ فَا خُلَعْ فَعَلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدِّسِ طُورًا فَيْ الْمُقَادِ اللّهُ فَيْ الْمُقَادِ اللّهُ فَيَ الْمُقَادِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

وكانت في يده عصاه فسمع السؤال: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيمِينِكَ يَا مُوسَى ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ ﴾ .

فأجاب موسى: ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّا عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ﴿ آلَ ﴾ .

وذَكَرَ منَافعَ عَصَاهُ، فَأَمَرَهُ الله أَنْ يُلقيَ العَصَالِيرُيَه مُعْجِزَةً كُبْرَى... فَأَلقَى مُوسَى - عليهِ السَّلامُ - العَصَا فإذا هي حَيَّةٌ تَسْعَى...



نورة: مَا هي الحيَّةُ يا أبي؟

الأَبُ : هِي الثُعْبانُ يَا نُورَةُ... خَافَ مُوسَى عِنَدَما رَأَى عَصَاهُ تَتَلَوَّى مِثْلَ الجَّانِّ وَفَرَّ هَارَباً... ولَكِنَّ الله - تعالى - طَمْأَنَهُ... وأَرَاه مُعْجِزةً أُخْرَى وهي: إذا أَدْخلَ يَدَه في جَيبِه تَخْرُجُ بَيْضَاءَ تَتَلَاّلُاْ...

حسان: يَا لَها من مُعْجِزَاتٍ بَاهِرَاتٍ!...

الأَبُ : نَعَمْ... وأَرْسَلَ الله مُوسَى - عليهِ السَّلامُ - لِفَرْعَونَ وقَوْمِهِ لللَّهُ عُرِيرًا ... وتَرْكِ الظُّلْمِ والطُّغْيَانِ.. وجَعَل مَعَه أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ...





ذَهَبَ مُوسَى - عليهِ السَّلامُ - ومَعَه أَخُوهُ هَارُونُ - عليهِ السَّلامُ - إلى فِرْعَونَ، وعرضا عليه الإيمَانَ بالله - تعالى - السَّلامُ - إلى فرْعَونَ، وعرضا عليه الإيمَانَ بالله - تعالى - والرُّجُوعَ إلى الحَقِّ، ولَكِنَّ فِرْعَونَ سَخِرَ مِنهُما واسْتَكبَر وتَجَبَر، حتى إنه سَأَل: مَا رَبُّ العَالَمينَ الدي تَدْعُونَني الله على اله على الله على اله على الله على ا

نورة: ألا يَعْرِفُ فِرْعَونُ أَنَّ الله رَبُّهُ...؟

الأبُ : هُو يَدَّعِي أنه إِله . لَكِنَّ مُوسَى - عليه السَّلامُ - أُوْضَحَ له أَنَّ اللهُ رَبَّه ، وهُو رَبُّ السَمَواتِ والأرْضِ وَكُلِّ الوُجُود ، فَسَخِرَ فَرْعُونُ وقَالَ لُوسى : ﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لأَجْعَلَنَّكَ فِرْعُونُ وقَالَ لُمُوسى : ﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿ وَآلَ ﴾ ، فَقَالَ له مُوسَى : حتى وَلوجَئْتُك مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿ وَآلَ ﴾ ، فَقَالَ له مُوسَى : حتى وَلوجَئْتُك بِبَينة وشَيء يُثبتُ صَدْقي ؟ قالَ فرْعُونُ : هَاتِ ما عندك . فَرَمَى مُوسَى - عليه السَّلامُ - عَصَاهُ فإذا هي ثُعْبَانٌ ضَحْمٌ . . . فَرَمَى مُوسَى - عليه السَّلامُ - عَصَاهُ فإذا هي ثُعْبَانٌ ضَحْمٌ . . . لِمْ يُصَدِّقُ فِرْعُونُ وقَالَ لمُوسَى هَذا سِحْرٌ!! . .



وطَلَبَ منهُ مُعْجِزَةً أُخْرَى، فَأَدْخَلَ مُوسَى - عليه السَّلامُ - يَدَهُ في جَيْبه فَأَخْرَجَها بَيْضَاءَ لَها شُعَاعٌ ... ورَأَى فِرْعَونُ يَدَهُ في جَيْبه فَأَخْرَجَها بَيْضَاءَ لَها شُعَاعٌ ... ورَأَى فِرْعَونُ يَدَهُ في جَيْبه فَأَخْرَجَها بَيْضَاءَ لَها شُعَاعٌ ... ورَأَى فِرْعَونُ المُعْجِزَاتِ ... ولَكِنَّه مُكَابِرٌ عَنِيدٌ لَمْ يَعْتَرِفْ بِالهَزِية، فَجَمَعَ سَحَرَتَه، وقَالَ لَهُم: إِنَّ مُوسَى يَدَّعِي أَنَّهُ رَسُولٌ، وأَنَّ له سِحْراً سَحَرَتَه، وقَالَ لَهُم: إِنَّ مُوسَى يَدَّعِي أَنَّهُ رَسُولٌ، وأَنَّ له سِحْراً عَجِيباً، أُريدُكم أَنْ تَعْلَبُوه وتُسْكتوا سِحْرَه، حتى لا يَكُونَ له خَبِيباً، أُريدُكم أَنْ تَعْلَبُوه وتُسْكتوا سِحْرَه، حتى لا يَكُونَ له خَبِيباً، أُريدُكم أَنْ تَعْلَبُوه وتُسْكتوا سِحْرَه، حتى لا يَكُونَ له خَبِيباً، أُريدُكم أَنْ تَعْلَبُوه وتُسْكتوا عَدُه في يَوْمَ مَا حَيْثُ اجْتِماعَ الغَالِبِين. . وقَالَ لمُوسَى: نَتَواعَدُ في يَوْمَ مَا حَيْثُ اجْتِماعَ النَّاسُ، وهَاتِ ما عِنَدكَ فَسَوْفَ يُعجِزُكَ سَحَرَتُنا...

قَبِلَ مُوسَى - عليه السَّلامُ - التَّحِدُّيَ والمُنَازَلَةَ، وحَدَّدَ يَوْمَ العِيدِ، وعِنْدَما اجْتَمَعَ النَاسُ والسَّحَرَةُ وجَاءَ مُوسَى - عليهِ



السّلامُ - قَال لَهُم مُوسَى - عليهِ السّلامُ -: ابدأوا أنْتُم. فألقَى السّحَرةُ حِبَالهَم وعصِيّهم فإذا هي يخيّلُ للنَاسِ أنّها تَسْعَى ثُمَ أَلقَى مُوسَى عَصَاهُ فإذا هِي ثُعْبَانٌ ضَحْمُ يَبْتَلَعُ كَلَّ مَا أَلْقُوه! فَبُهتَ (١) السّحَرةُ، وآمنُوا بصدقِ مُوسَى، وعَرفُوا مَا أَلْقُوه! فَبُهتَ (١) السّحَرةُ، وآمنُوا بصدقِ مُوسَى، وعَرفُوا أَنَّ عَصَاهُ معجزةٌ وليْسَتْ سِحْراً؛ لأنّهم يعْرفُونَ السّحِر، أَنَّ عَصَاهُ معجزةٌ وليْسَتْ سِحْراً؛ لأنّهم يعْرفُونَ السّحِر، وحَروا سُجَداً، وقالوا: آمنَ إبرب مُوسَى وهارونَ، فَعَضِبَ فَرْعُونُ بَعْدَ أَنْ ظَهَرَتْ هَزِيمتُهُ وآمنِ سَحَرَتُه، وتَوعَدَ السَّحَرة الشَحرة بالهَلاكِ وتَقْطِيع أَيْدِيهم وأَرْجِلهم، ولَكِنَّ السَّحَرةَ الذينَ رأوا المُجَرَةُ قَالُوا لهُ: افْعَلْ ما تُرِيدُ أَن تَفْعَلَ.



⁽١) فَبُهت السحرةُ: تحيروا.



ومَلَا الغَيْظُ قَلْبَ فِرْعَونَ، وخَافَ على مُلكِهِ، وشجَّعَهُ قَوْمُه الكَافِرونَ قَائِلينَ: كَيْفَ تَتْرُكُ مُوسَى والمؤُمِنينَ مَعَه؟، يَجِبُ أَنْ نَبْطشَ بهمْ.

وقَالَ فَرْعَوَّنُ: بَلْ يَجِبُ أَن نَقْتُلَ مُوسَى ... وتآمْرَ مع الكَافِرينَ على قَتْلِ مِهُ وَمَنْ مَعهُ، ولَكِ نَّ الله نَجَّاهُ وأَغْرَقَ فِرْعَونَ وجُنُودَه في البَحْر.

حسانُ: نِهَايةُ الكَافِرينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

الأبُ : نَعَمْ يا بُنَي . . . نَهَايةُ الكَافِرينَ عَذَابٌ أَليمٌ . . .

نورة: لَولَا أَنَّ القَصَص مُمْتِعَةً... لَقد تَعِبْتُ جَدِاً...

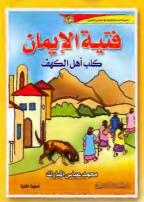
الأَبُ : هيًّا... هيًّا...

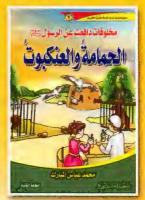


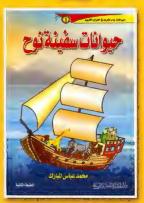
سلسلة تُحص

حيوانات جاء نكرها في القرآن الكريم



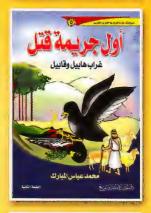




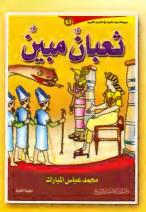
















ردمك: ۲-۶۹۳ ما ۹۷۸-۹۹۱ و ۹۷۸



ص. ب: ۱۰۲۸۲۳ الرياض ۱۱۶۸۵ - الرقم الموحد: ۹۲۰۰۰ فاکس: ۱۱۶۸۵ جوال: ۱۱۶۸۹ فاکس: ۲۴۲۲۵۲۸ فاکس: ۲۴۲۲۵۲۸ - فاکس: ۱۲۶۲۲۵۲۸ - جــوال: ۱۲۲۲۹۶۸ - خاکس: ۱۲۲۲۹۹۳۸ - جــوال: ۵۰۷۷۷۰۴۲۱ منطقة المغربية: تليفون ۲۲٬۶۲۴۹۸ - فاکس: ۲۲٬۶۲۴۹۹۸ - فاکس: ۱۲۲۸۹۹۸ - فاکس: ۱۲۲۸۹۸۹۸ - فاکس: ۱۲۲۸۹۸ - فاکس: ۱۲۸۹۸ - فاکس: ۱۲۸۸ - فاکس

wain commercial renorms ruces